

بحار الأنوار

[152] قال: كتابته. (1) 36 - وروي أن رجلا من الأنصار كان يجلس إلى النبي صلى الله عليه وآله فيسمع منه صلى الله عليه وآله عليه وآله واليه الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: استعن بيمينك، وأومأ بيده، أي خط. 37 - وعن الحسن بن علي عليهما السلام أنه دعا بنيه وبني أخيه فقال: إنكم صغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن استطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. 38 - وعن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا. 39 - وعنه عليه السلام قال: القلب يتكل على الكتابة. (2) 40 - وعن عبيد بن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها. 41 - وروي عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه قال: لبعض كتابه: ألق الدواة، وحرف القلم، وأنصب الباء، وفرق السين، ولا تعور الميم، وحسن الهمزة، ومد الرحمن، وجود الرحيم وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه أذكر لك. 42 - وقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه. 43 - وقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: من أدى إلى امتي حديثا يقام به سنة أو يثلم به بدعة فله الجنة. 44 - وقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: من تعلم حديثين إثنين ينفع بهما نفسه أو يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة. 45 - وقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فإن الحديث جلاء القلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف وجلأؤه الحديث.

(1) تقدم الحديث في الباب مسندا عن الغوالي تحت الرقم 18. (2) وفي نسخة: يتكلم على الكتابة.